

وفي الختام أيها العزيز، يا من تحبني ولا تحب الانجليز، وان كان حسابك في بنك بركليز، ها هي ذي المقامات، تلقاك بالابتسامات، وتحني لأصابع يدك الهامات.. وهي مني لك هدية، وفوقها مليون قبلة

وتحية، وأعدرتني ان كانت بقه مش هيّه، وعلى رأي الخالة بهية، خد إنته اللحمة وخلي العظمة ليه!!

خليفة حسن قاسم

غرة رمضان - ١٩٨٩م

الحد - البحرين

\*\*\*

### مقامة الأجناس في تصنيف الناس

اعلم - أعزك الله - ان الناس أجناس، بعضهم من ذهب خالص، وبعضهم قرطاس، وبعضهم كيمري، وبعضهم لاس، والبعض في فيلا، والبعض في فنطاس!

وأنت يا صديقنا العاقل، إما في العالي وإما في السافل، وإما شريف وإما سافل!

وان الحياة يا هذا حظوظ، قد تعيش فيها كالشعري، وقد تعيش كالناعوظ، وقد تكون مثل شاشي ورتيلال، وقد لا تزيد على سلوم ولد المال، ولو كنت شاطرأ في فك الفال.

ومن كان في دنياه تَرس، فهو في الآخرة أيضاً تَرس، مهما زرع ومهما غرس.. فالمنحوس منحوس، والملحوس ملحوس، حتى وإن جاءه العون من الروس!

أما إذا الحظ حالفك، فاعلم بأن النحس خالفك، فكل من المينو والبفك. ودق الإصبع وهز الخصر، وسافر لندن وسافر مصر، وتمتع بأطايب الدنيا، في الحد او في الهند أو المنيا.. وكل الموز والتفاح واشرب الماء باللقاح، وغن ياليا ملاح!

وهذه سنة الحياة الى الأبد، وناموسها الذي لا يُحد، فافهم القول يا ولد !!